واهمالها باجماع قال ص وجايز رفعك معطوفا على منصوب
ان بعد ان تستكملا ش يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان
المكسورة بشرط ان تستكمل خبرها وتكون المعطوف بعد الخبر
نحو ان زيدا ذاهب وعمرو والنصب هو الوجه الظاهر ولذلك قال
وجايز رفعك ففهم ان النصب هو الاصل فان عطفت قبل الخبر تعين
النصب خلافا للكساي في اجازته الرفع قبل الخبر مطلقا وللفراي في اجازته
ذلك بشرط خفا اعراب الاسم ثم قال ص والحقت بان لكن
وان مع ليت ولعل وكان ش اي الحقت لكن وان المفتوحة بان
المكسورة في جواز رفع المعطوف على اسمها بعد الخبر لكن زيدا قايم
وعمرو وعلمت ان زيدا قايم وعمرو واما الحاق لكن بها فمتفق عليه واما
الحاق ان المفتوحة فمنعه بعض واجازه بعض قال في التسهيل
وان في ذلك كان على الاصح فاطلق كما اطلق هنا وقيد ذلك في شرحه
بان تتقدمها علم كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاه في سعا وما بقينا
او معناه كقوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله وهذا هو الصحيح لان ان
ها هنا وما عملت فيه بتاويل الجملة فصح ان يعطف على محلها
كالمكسورة وقوله مع ليت ولعل وكان يعني انه لا يجوز
في المعطوف على اسم هذه الثلاثة الا النصب ولا يجوز الرفع لا قبل
الخبر ولا بعده لان معنى الابتداء قد تغير بدخولها بخلاف ان
وان ولكن فانها لا تغير معناه واجاز الفراء الرفع في الستة بعد
الخبر مطلقا وقبله بشرط خفا اعراب الاسم وتلخص هذه
المسلة ان نصب المعطوف بعد الخبر وقبل الخبر جايز في الجميع
واما رفعه فيجوز بعد الخبر لا قبله في ان ولكن باتفاق وان بعد العلم

اوما

او ما في معناه على المختار فان قلت قد ورد الرفع قبل الخبر في
قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون اية المايدة قلت
حمل سيبويه هذه الاية وما اوهم العطف قبل التمام على التقديم
والتاخير وقال المصنف واسهل منه تقدير خبر قبل العاطف
مدلول عليه بخبر ما بعده فان قلت ما وجه رفع المعطوف على اسم
ان وما الحق بها قلت مذهب المحققين انه محذوف الخبر لدلالة
خبر ان عليه وهو من عطف الجمل لا من عطف المفردات وقد اوضح ذلك
في شرح التسهيل فان قلت ظاهر قوله وجايز رفعك معطوفا على
منصوب ان يخالف ما ذكرته قلت تجوز في تسميته معطوفا
على الاسم لان صورته صورة المعطوف ص وخففت ان فقل العمل
ش اهمالها اذا خففت هو القياس لزوال اختصاصها واعمالها ثابت
بنقل سيبويه ومنه وان كلا لما ليوفينهم ص وتلزم اللام اذا ما
تهمل ش علة لزومها الفرق بين ان المخففة وان النافية وتسمى هذه
اللام الفارقة فان قلت هل هي لام الابتدا ام غيرها قلت مذهب
سيبويه انها لام الابتدا الزمت للفرق وهو اختيار المصنف وهو
مفهوم من قوله هنا وتلزم اللام يعني اللام المتقدمة ذكرها بعد المشددة
وذهب الفارسي الى انها غيرها ص وربما استغني عنها ان بدا ما
ناطق اراده معتمدا ش مثال ذلك قول الشاعر انا ابن اباة الضيم
من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن ص والفعل ان لم يك
ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا ش اذا خففت ان فالغالب
ان يليها فعل ناسخ للابتدا نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا ليفتنونك
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال في شرح التسهيل ولا يكون
غالبا الا بلفظ الماضي واشار بقوله غالبا الى انه قد يليها فعل غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)